

هل تستطيع الابتسام وأنت تشخر؟

رسم: سونال جويال، سوميت ساكوجا

تأليف: مالا كومار

تنسيق التصميم: سناء الكحلوت

تدقيق ومراجعة: إسراء خليفة

ترجمة: مها أحمد



ملاحظات حول الكتاب

النسخة الإنجليزية

العنوان: Can you smile when you snore?

تأليف: Mala Kumar © Mala Kumar , 2016

رسوم : Sonal Goyal, Sumit Sakhuja, Sumit Sakhuja © Pratham Books, 2014

رخصة النشر: CC BY 4.0

النسخة العربية

العنوان: هل تستطيع الابتسام وأنت تشخر؟

ترجمة: مها أحمد

تدقيق ومراجعة: إسرائ خليفة

تنسيق التصميم: سناء الكحلوت

رخصة النشر: CC BY-SA 4.0

الطبعة الأولى 2020

الرقم التسلسلي: DS2019/31

موقع حكايات ض: www.dadd-stories.org

البريد الإلكتروني: dadd.stories@gmail.com

موقع مبادرة ض الرسمي: www.dadd-initiative.org

نبذة عن المشروع والمبادرة

يهدف مشروع حكايات ض الذي أطلقته مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V) لإثراء المحتوى الإلكتروني لقصص الأطفال باللغة العربية وتقديم ترجمات عالية الجودة لقصص متنوعة ولأعمار مختلفة. مبادرة ض هي مبادرة تطوعية هادفة لإثراء المحتوى العربي الإلكتروني الفقير وإثرائه علمياً وثقافياً. انطلقت المبادرة عام 2015 في مدينة دورتموند الألمانية من مجموعة طلاب عرب. وأخذت طابعها الرسمي عام 2017 بتسجيلها في السجل الألماني كمنظمة تطوعية غير ربحية منذ ذلك الحين. تعمل المبادرة بشكل منظم عبر تعاون أعضائها المتطوعين من داخل وخارج العالم العربي، والذين يجمعهم حب إثراء اللغة العربية ومحتواها الرقمي في شتى المجالات وللفئات العمرية المختلفة.

شكر و عرفان

من باب أداء واجب الشكر ورد الفضل لأهله، تتقدم مبادرة ض ممثلة بإدارتها في ألمانيا ومُشرفي مجموعاتها، و نيابة عن بقية أعضائها داخل وخارج ألمانيا بخالص الشكر والعرفان لكل المساهمين المتطوعين بكثير من وقتهم وعظيم جهدهم لإنتاج محتوى قيم للطفل العربي.

إدارة المشروع التطوعي

بجزيل الشكر والعرفان نشكر مديرة المشروع وأحد أعضاء مبادرة ض المتميزين، وهي طالبة بكالوريوس الطب البشري في جامعة الأزهر في غزة-فلسطين، ندى الفرا. عملت الزميلة ندى الساعات الطوال وعلى مدار عام 2019 على تنظيم مشروع حكايات ض ومتابعة لجانته المختلفة وتقديم الحلول لكل الصعوبات التي تعترضها. ويرغم الظروف الصعبة، حافظت ندى على متابعة عالية ووضعت آليات لاختيار وتنظيم اللجان بطرق علمية حديثة، ويتعاون مع قسم البرمجيات في مبادرة ض، حتى تحقق الهدف.

المتطوعون في اللجان

تتقدم إدارة المشروع بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن المسؤولين في مبادرة ض التطوعية بخالص الشكر والعرفان وبكثير من الامتنان لمن سار الدرب حتى يصل المشروع إلى هدفه وحتى يبلغ المنتهى، لكل المتطوعين الذين ثابروا واجتهدوا وأثمرت جهودهم، مترجمين ومدققين ومصممين، ولأولئك الذين حملوا مسؤولية الإشراف، شكرا لكل النصوص القيمة التي ستساهم في نقل معارف جديدة للقراء الصغار، ستبقون عماد المشروع وأساس نجاحه.

ترخيص الكتب

تتقدم إدارة مبادرة ض بجزيل الشكر، لكل من الزملاء حلمي حمدي وميشيل بكني على إرشاداتهم القانونية المتعلقة بترخيص القصص المترجمة.

موقع حكايات ض

الشكر الجزيل للزميل مهندس الحاسوب محمد الفرخان وفريق البرمجة السوري NasCa لتطويرهم البرمجي للنسخة الأولى لموقع قصص الأطفال بشكل تطوعي.

طلب ورجاء

إذا شعرتم بفائدة ما تقدمه مبادرة ض فنرجو أن لا تنسونا وأهلينا من دعاء صالح بقبول العمل ونوال الأجر.. كما نهيب بكل إنسان يشعر بوضع اللغة العربية المحزن وبُعدها عن مواكبة معارف العصر وعلومه، أن يسعى -ولو بنقل الرسالة- لإفادة اللغة العربية ومحتواها الإلكتروني.

الترخيص (License)

تتبع ملكية هذه الترجمة لمبادرة ض © مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V)، 2020. بعض الحقوق محفوظة. تنشر كل حقوق الترجمة لهذا الكتاب برخصة CC BY-SA 4.0 .
This translation belongs to DADD-INITIATIVE e.V. © DADD-INITIATIVE e.V, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY-SA 4.0 license.

ملاحظة: تم القيام بتعديلات نصية وتشكيلية خلال الترجمة وتنسيق التصميم لغرض ملائمة اللغة العربية.

Note: we made several edits in the translated version in text and design for the sake of conformity with the Arabic language.

لك الحق في نشر وتعديل الكتاب بالشروط التالية:

-
- ذكر المساهمات وأصحاب الحقوق، وتقديم رابط للرخصة، وتوضيح ما إن قمت بتعديلات، ويمكنك ذلك بأي طريقة معقولة، بحيث لا يشترط أو يُطلب تدخل مالكي الحقوق في الأصل والترجمة.
 - النشر بالمثل: يشترط عند القيام بتعديل الكتاب أو إعادة إنتاجه الحفاظ على نفس رخصة الأصل.

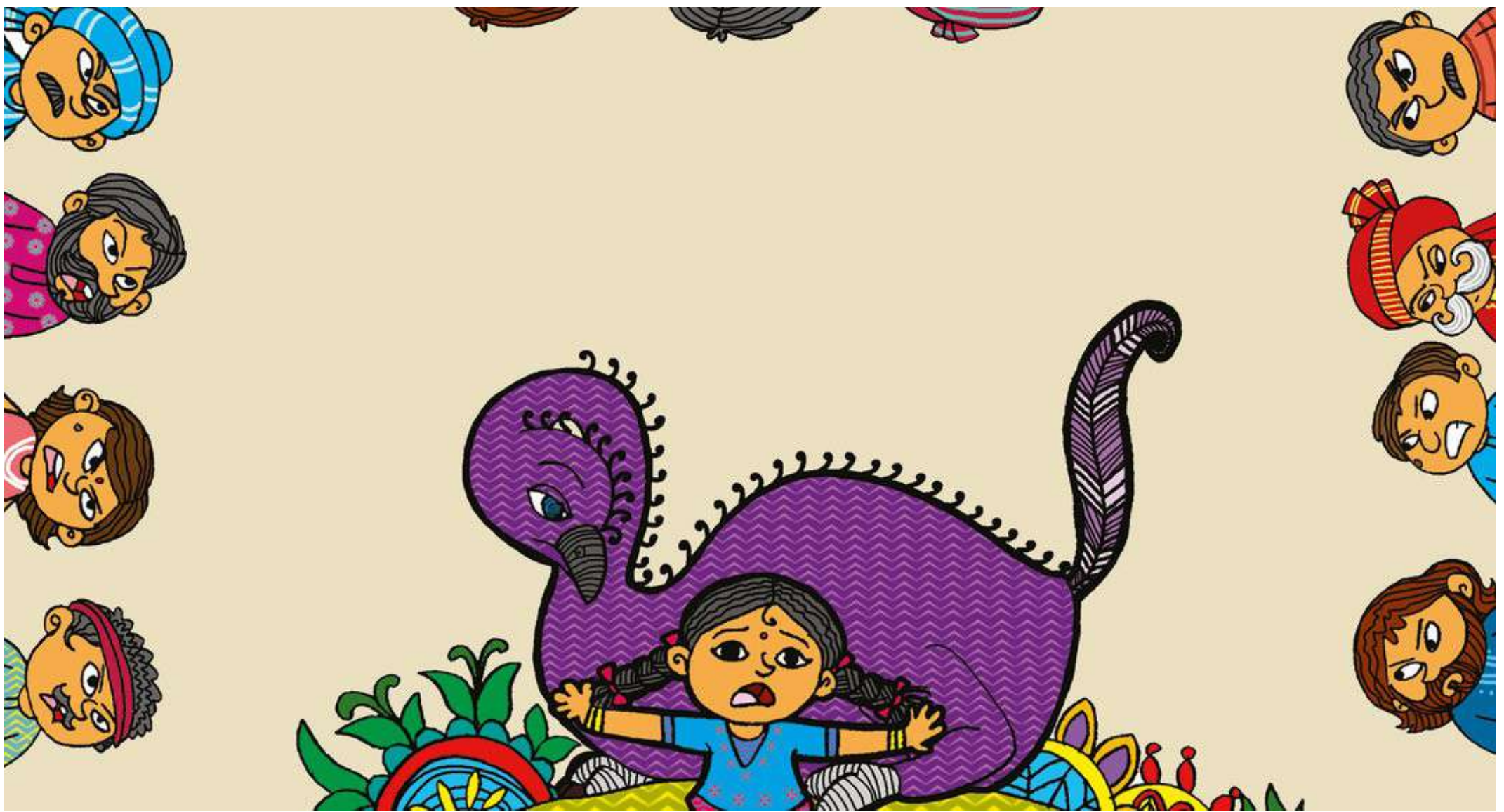
You are free to share and adapt the material under the following terms:

- **Attribut**— You must give appropriate credit, provide a link to the license, and indicate if changes were made. You may do so in any reasonable manner, but not in any way that suggests the licensor endorses you or your use.
- **ShareAlike** — If you remix, transform, or build upon the material, you must distribute your contributions under the same license as the original.

يمكن استخدام هذا الكتاب بما يتوافق مع شروط الرخصة CC BY-SA 4.0 : <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>

This translation can be used in conformity with the license CC BY-SA 4.0: <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>





صَاحَ الْعَمُّ نَبِيلٌ: لَمْ نَسْتَطِعِ النَّوْمَ طَوَالَ اللَّيْلِ. وَصَاحَتْ الْعَمَّةُ جِيهَانَ: لَمْ تَعْمَضْ لَنَا عَيْنٌ.
وَكَذَلِكَ صَاحَ الطَّائِرُ الْكَبِيرُ: لَمْ أَسْتَطِعِ النَّوْمَ مُطْلَقًا. صَاحَتْ لُبْنَى: وَلَكِنْ مَاذَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ عِنْدَمَا يَشْخُرُ أَصْدِقَائِي؟
مَاذَا سَتَفْعَلُونَ يَا أَعَزَّائِي؟



قَالَ رَئِيسُ الْقَرْيَةِ: يَجِبُ عَلَى الْجَمِيعِ تَسَلُّقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؛ لِيَقْطِفُوا الْفَاكِهَةَ، وَيَتَمَكَّنُوا مِنَ الْجُلُوسِ وَالتَّحَدَّثِ مَعًا تَحْتَهَا،
وَاللَّعِبِ حَوْلَهَا أَيْضًا عِنْدَمَا يَنْتَهُونَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ.

سَأَلْتُ ابْنِي: وَلَكِنْ لِمَاذَا؟ مَا السَّبَبُ بِرَأْيِكُمْ يَا أَعِزَّائِي؟



عَرَفَ الْقَمَرَ السَّبَبَ، فابْتَسَمَ.

ابْتَسَمَ لِلشَّجَرَةِ. ابْتَسَمَ لِلْقَرْيَةِ. ابْتَسَمَ لِلْحَيَوَانَاتِ النَّائِمَةِ.

هَلْ تَطُنُّ الْقَمَرَ يَبْتَسِمُ حَقًّا يَا عَزِيزِي الْقَارِيءُ؟



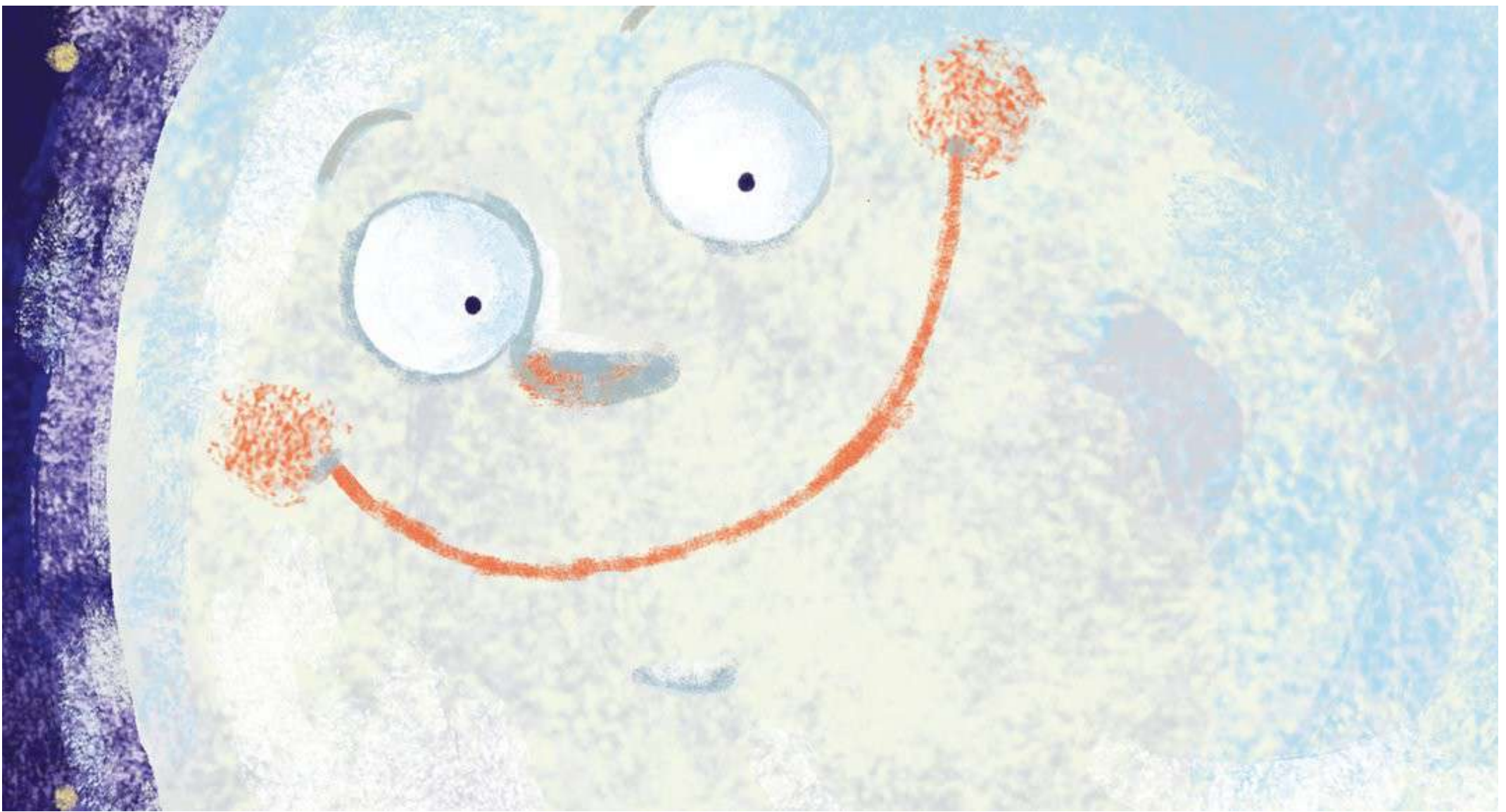
أَرَادَ الْجَزُؤُ كَوْتُو مُسَاعَدَةَ لُبْنَى.

فَسَأَلَ النَّحْلَةَ جِينًا: لُبْنَى لَيْسَتْ سَعِيدَةً؛ يَبْدُو أَنَّنَا جَمِيعًا نَشْخَرُ بِصَوْتِ عَالٍ. الْقَرَوِيُّونَ غَاضِبُونَ مِنْهَا. هَلْ يُمَكِّنُكَ الْمُسَاعَدَةُ بِأَيِّ شَكْلٍ؟

قَالَتِ النَّحْلَةُ: لِمَذَا تَجْعَلُ الْأَصْوَاتُ النَّاسَ غَيْرَ سَعْدَاءٍ؟ إِنَّ صَوْتَ طِينِنِي يَجْعَلُ أَصْدِقَائِي يَنَامُونَ جَيِّدًا.



ذَهَبَ الْجَزُؤُ كَوْتُو إِلَى السَّيِّدَةِ عَلَا الْبُومَةِ وَسَأَلَهَا: لِمَاذَا يَغْضَبُ النَّاسُ عِنْدَمَا لَا يَنَامُونَ جَيِّدًا؟ أَنْتِ جَمِيلَةٌ جِدًّا وَسَعِيدَةٌ مَعَ أَنَّكَ لَمْ تَنَامِي اللَّيْلَ كُلَّهُ.
فَأَجَابَتْ: هَمَمَم. هَذَا لِأَنَّيَ عَالِيَةٌ فَوْقَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَأَطِيرُ وَأَصْطَادُ وَأَعْمَلُ وَأَمْرُحُ،
وَعِنْدَمَا أُمْسِكُ بِفَأْرِ أَفْرُحُ كَثِيرًا.



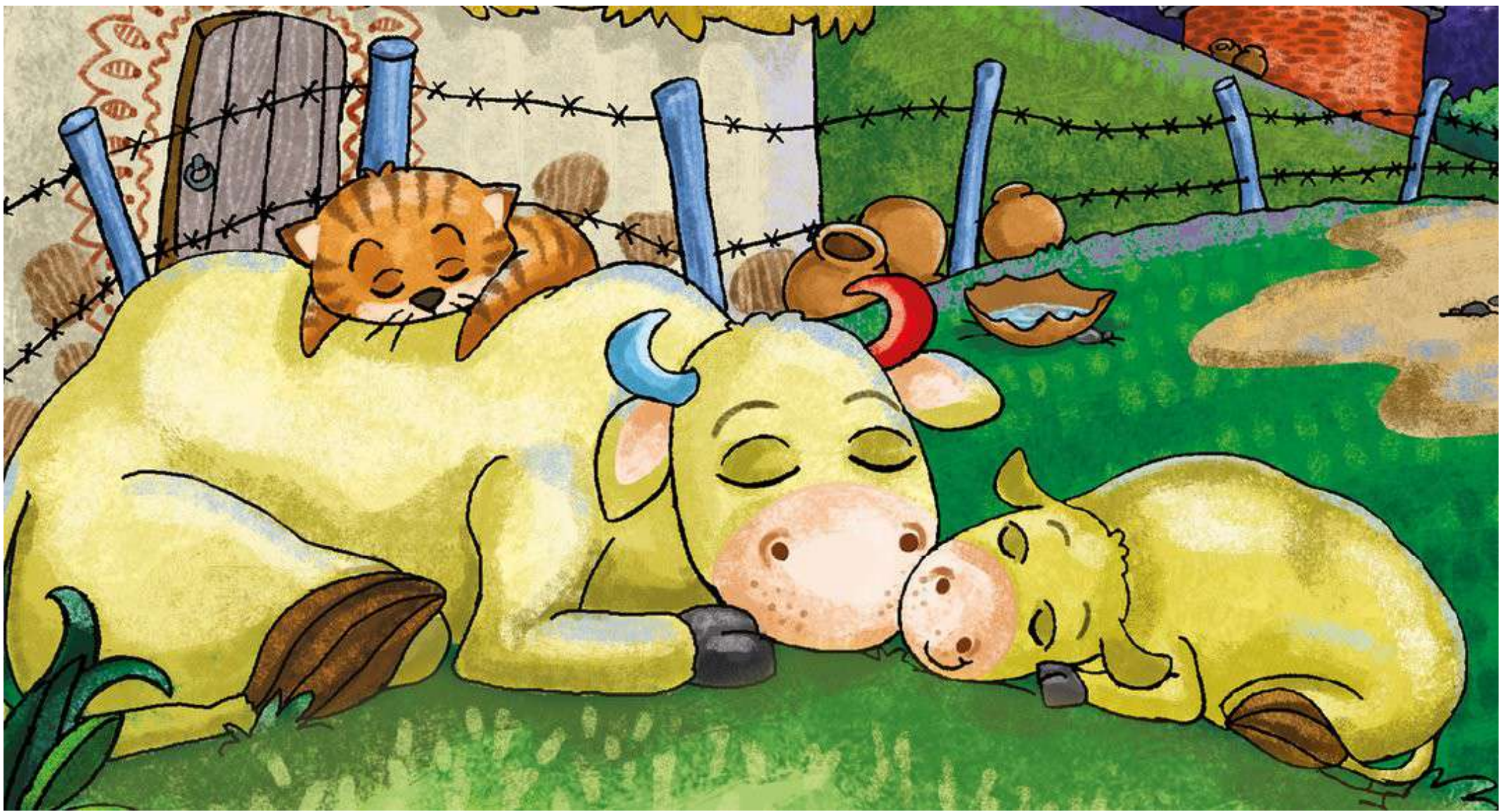
أَصْبَحْتُ إِنْتِسَامَةَ الْقَمَرِ عَرِيضَةً أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، وَاتَّسَعَتْ عَيْنَاهُ.
أَعَزَّائِي، مَاذَا يَخْدُتُ لِعَيْنَيْكَ عِنْدَمَا تَبْتَسِمُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ؟
وَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَبْتَسِمَ عِنْدَمَا تَشْخُرُ؟ أَمْ هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَشْخُرَ حِينَمَا تَبْتَسِمُ؟



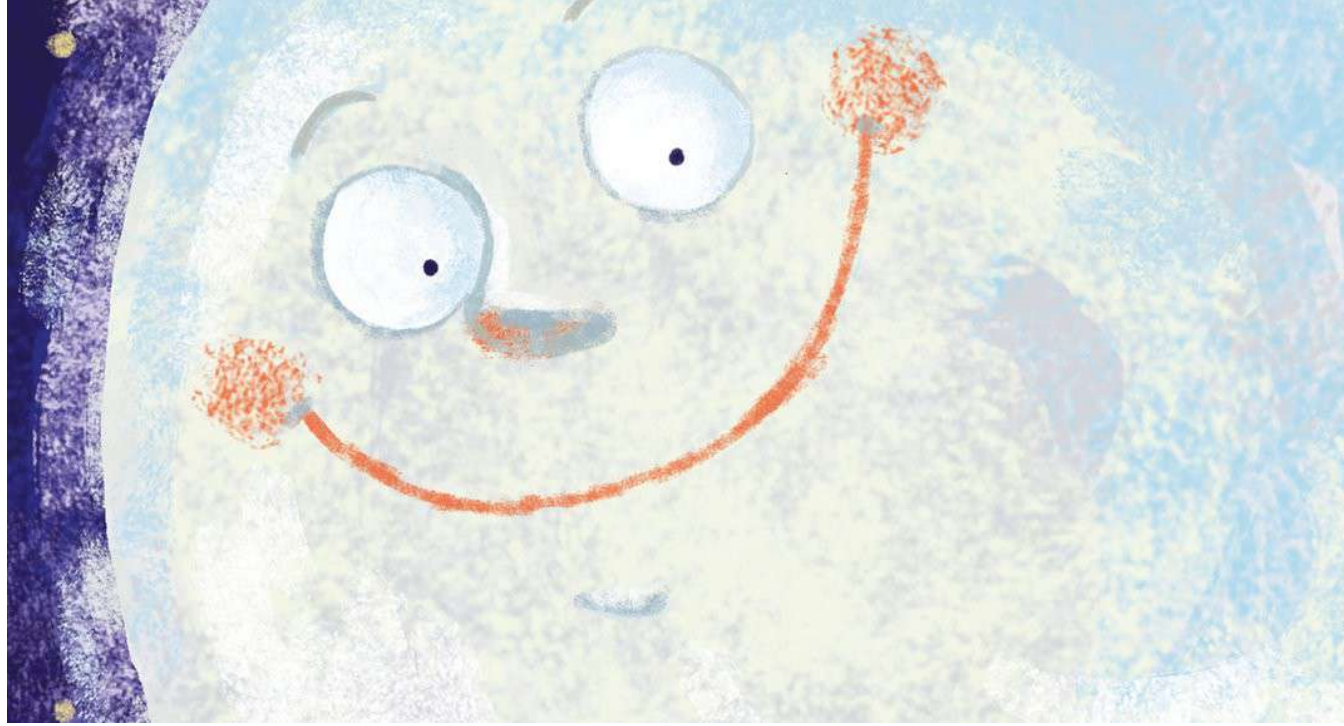
اجتمع كوتو ولبنى تحت الشجرة. لماذا أراد رئيس القرية من الجميع أن يجتمعوا تحت الشجرة؟
لأنه، لأنه، لأنه... هل تعرفون السبب يا أعزائي؟ اجتمع أصدقاء لبنى تحت الشجرة وأحدًا تلو الآخر، وبَعْدَهَا بِقَلِيلٍ ضحكوا ورقصوا.
نظرت لبنى إليهم وأدركت عندها السبب.



عِنْدَمَا يَعْمَلُ الْأَشْخَاصُ مَعًا فَإِنَّهُمْ يَبْتَسِمُونَ كَثِيرًا، وَعِنْدَمَا يَلْعَبُونَ مَعًا فَإِنَّهُمْ يَبْتَسِمُونَ كَثِيرًا، وَعِنْدَمَا يَذْهَبُونَ لِلنَّوْمِ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّهُمْ يَنَامُونَ سَعْدَاءَ
وَلَنْ يُمَانِعُوا إِذَا شَخَّرَ أَحَدُهُمْ، وَأَحْيَانًا يَبْتَسِمُونَ عِنْدَ النَّوْمِ وَيَشْخُرُونَ هُمْ أَيْضًا.
تَسْتَطِيعُ الْخَنَازِيرُ الْآنَ أَنْ تَشْخُرَ مُبْتَسِمَةً أثنَاءَ النَّوْمِ: هُوُوُوِيِينِكَ هُوُوُوِيِينِكَ.



وَتَسْتَطِيعُ الْفِئْرَانَ أَنْ تَشْخَرَ أَتْنَاءَ النَّوْمِ: كَيْبِيكَ كَيْبِيكَ.
وَيُمْكِنُكَ أَنْتِ أَيْضًا أَنْ تَشْخُرِي حِينَ تَنَامُ: زَزَزَزَزَزَزَزَز
تُصْبِحُونَ عَلَى خَيْرٍ أَعَزَّائِي... تُصْبِحُونَ عَلَى خَيْرٍ... عَلَى خَيْرٍ.



أصدقاء لبنى يشخرون كثيرًا، وهذا أمر يزعج كثيرًا من الناس، اقرأ القصة وجرب ما الذي سيحدث معك؟
هل ستجعلك تشخر أيضًا؟ أم هل ستجعلك غاضبًا؟ أم ستعطيك إحساسًا جديدًا...

قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده و موته .. مصطفى محمود